

مقدمة

تعتبر المناهج الدراسية ذات علاقة وثيقة بخصائص المجتمع وأهدافه الرئيسية وظروفه ومشكلاته، كما يمكن بواسطتها تحقيق ما يتطلبه النظام التعليمي في أى مرحلة من مراحلها من أهداف تعليمية وتربوية.

وير التعليم الآن بفترة تطوير تفرضها طبيعة العصر، مما يستلزم فيها تغيير المناهج الدراسية وأهدافها وطرقها ووسائلها، فالتعليم اليوم يعتمد على «الوظيفة النافعة لما نتعلم» بمعنى أن تتحول حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك وحياة.

ومادة المناهج لها أهميتها فى حياة معلم التربية الرياضية - قبل وأثناء الخدمة - حيث تساهم مساهمة فعالة فى بناء شخصيته وتشكيل فكره والارتقاء بإمكاناته كما أنها تساعده على أداء رسالته وتحسينها. فدراسة مادة المناهج تمكن المعلم من فهم فلسفة التطور وأساليبه والعمليات التى يقتضيها تطوير المناهج ومراجعتها وتغييرها، كما أنها تساعده على إدراك المصادر التى يستمد منها مادته من حيث أصولها ومحتوياتها، كذلك يتعلم منها كيف يتم تخطيط المنهج وتنظيمه. وحيث أن المعلم يعتبر الأساس فى العملية التربوية، فإنه بدون المعلم لا يمكن لأى منهج - مهما أحكم تخطيطه وتصميم ونسج محتواه - أن يؤدى دوره وهدفه المأمول بدون معلم مستوعب ومطبق لهذا المنهج.

وفى حقيقة الأمر فإن ذلك يتوقف على النمو المهنى للمعلم وكذلك على نوع إعداده ودراسته قبل التخرج وطريقة هذا الإعداد. وأى قصور سيحد من نموه مهنيًا سوف يجعله ينمو فى اتجاه غير مرغوب فيه وعلى ذلك فإن برامج إعداد

المعلمين فى كليات التربية الرياضية ينبغى أن تساعدهم على استيعاب وتطبيق مفاهيم مادة المناهج، وكيفية استخدامها وتوظيفها فى المواقف التربوية.

ومن هذا المنطلق، فكر المؤلفان فى تقديم هذا الكتاب لإلقاء بعض الضوء على أهمية مناهج التربية الرياضية فى الواقع المدرسى وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

ما هى أنواع المناهج؟ وكيف يتم تخطيط وتنظيم منهاج التربية الرياضية؟ وما هى عناصر تنفيذ المناهج؟ وما هى مكونات منهاج التربية الرياضية المدرسية؟ وما هى الجوانب المعرفية والقيم فى محتوى المناهج؟ وكيف يكون التأهيل القيادى لمعلمي التربية الرياضية فى التربية البيئية وحركتى الكشافة والمرشدات؟ وما هو دور منهاج التربية الرياضية فى قطاع التعليم الفنى؟

ولذا فإنه كان لزاماً على كل من يعمل فى ميدان التربية الرياضية المدرسية أن يكون ملماً بالإجابات الخاصة بتلك الأسئلة التى سبق ذكرها، وذلك من أجل إيجاد معلم تربية رياضية مستوعب لكل ما هو جديد فى مادة مناهج التربية الرياضية.

وبتأليف هذا الكتاب، نأمل أن نكون قد حققنا إسهاماً متواضعاً فى إضافة بعض القطرات لمنهاج ولعلم التربية الرياضية فى الواقع المدرسى.

وكلنا أمل أن يكون هذا الكتاب ذا أثر وفائدة فى إفادة الطالب والمعلم والموجه والباحث فى مجال التربية الرياضية المدرسية. وكذلك فى إثراء المكتبة الرياضية.